رابط المادة على منصة باحث

كتاب الصلاة من المنتقى لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 02

محمد بن صالح العثيمين

نعم. اي نعم. لكن التفصيل ابلغ في في تحقيق مراد لان يرحمك الله عام يشمل كل ما فيه الرحمة لكن اهداء التفصيل فاذا هداه الله عز وجل هداة العلم والعمل - 00:00:00

والتوفيق واصلح شأنه فهذا يكون فيه تفصيل في الرحمة. اي نعم هذا لا ينبغي اذا قال يهدينا ويهديكم الله نقول هذا امر لا ينبغي لانه خلاف ما ارشد اليه النبيل - 00:00:26

النبي صلى الله عليه وسلم ولان هذا الرجل ما قال يرحمنا الله ويرحمه حتى تقول يهدني الله ويهديك فانت افعل ما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم ولو كان يرحمنا - 00:00:43

فلا ينبغي ينبغي ان يقول يرحمك الله كما امر به اليوم تأتي بصياغ اللقاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. ايش يعني نقول وجوبا تأتي بالسياق كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم لا مو وجوبا لكنه لا لا لا تخرج عنه يعني لا تقول مثلا بدر يرحمك الله لو قال قائل بدل ما اقول - 00:00:54

يرحمك الله بيقول يعطيك الله ما تمنيت نقول هذا ما يجوز لكن لو قال يرحمك الله ويرحمنا قلنا هذا جائز لكن الافضل الاقتصار على ما جاء به الناس نعم ها - 00:01:13

نعم اي نعم وش تقولون اذا عطس فحمد الله سمعت يا احمد الله في حال خطبة فهل اشمته ام لا طلع الاسلام هذا الرجل هل يشرع لهذا العاطس ان يحمد الله حمدا يسمعه الناس - 00:01:36

نعم؟ الجواب لا لانه يشغل الناس يسألهم عن استماع الخطبة واذا كان هذا غير مشروع له فانه لا يجب الرد عليه او لا يجب تشميته ولهذا نقول مثل ما قال الاخ - 00:02:12

اسمعي عادل انه ينبغي ان نعلمه وترى اذا عطست والامام يخطب لا ترفع صوتك بالحمد لان في ذلك اشغال لغيرك. نعم. والصلاة كذلك ايضا اذا كان يشغلهم ولا سيما ان اذا كان يخشى ان احدا يتعجل - 00:02:30

ثم يقول له يرحمك الله لان بعض الناس قد يكون ساهي في صلاته ولا سمع واحد يقول الحمد لله ها؟ ربما يقول يرحمك الله وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:53

ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في مخرفة الجنة حتى يرجع. رواه احمد ومسلم والترمذي قال ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم والعيادة انما تكون في المرض بخلاف الزيارة - 00:03:08

الزيارة تكون في الصحة والعيادة في المرض وقولها المسلم اذا عاد اخاه المسلم قيدها في الاسلام في العائد والمعول لان غير المسلم لا ينتفع بعيادته فلو ان رجلا من الكفار - 00:03:31

قال مسلما لم ينتفع بهذه العيادة لان من شرط الانتفاع بالعبادات ان تكون واقعة من مسلم كذلك لو ان احدا عاد غير مسلم لو ان مسلما عاد غير مسلم فانه لا يحصل على هذا الثواب - 00:03:55

وذلك لان عيادة المسلم احب الى الله عز وجل من عبادة غير المسلم. بل ان عيادة غير المسلم ليست مشروعة الا اذا كان هناك حق خاص يستوجب العيادة او اذا رجونا بذلك - 00:04:17

المصلحة اسلامه المثال الاول لو كان هذا الذي ليس بمسلم جارا لي ومرض فانني اعوده لا باعتبار انه مريظ ولكن باعتبار انه جار والجار له حق على جاره جاره كذلك لو كان - 00:04:36

ليس جارا لي ولكني عدت لاعرض عليه الاسلام وادعوه الى الاسلام فان هذا جائز ايضا بل قد يكون في هذا الحال مندوبا اليه فان الدعوة للاسلام لا شك انها من الامور المطلوبة - 00:05:01

وقد عاد النبي صلى الله عليه وسلم غلاما يهوديا وهو مريض وجاءه وهو في سياق الموت فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يسلم او دعاه الى الاسلام فنظر الى ابيه - 00:05:20

فقال له اطع ابا القاسم شف اليهودي الخبيث يعرف ان الحق مع النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا امر امر ابنه في هذه الحال اللي هي حال فراق الدنيا امره بان يطيع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:40

قال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه بي من النار نعم ما ادري اصلا بعد ما ندري انما في تلك اللحظة ما اسلم - 00:05:58

وقوله لم يزل في مخرفة الجنة حتى يرجع لم يزل هذه من افعال الاستمرار وافعال الاستمرار كم كم الافعال اللي تدل على الاستمرار اخذناها في باب كامل اربعة ما هي - 00:06:12

نعم نعم ايه وزعل نعم هذه افعال تدل على استمرار تقول ما برح يفعل كذا؟ يعني انه دائما يفعله من فك يفعل كذا ما فتئ يفعل كذا ما زال - 00:06:34

يفعل كذا ها؟ ها لا ما تدعو على هذا اذا قلت لم يزل يفعل كذا فهي تدل على الاستمرار قال الله تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك وقال تعالى لن ابرح الارض - 00:06:58

ها حتى يأذن لي ابي وقال تعالى قانون تالله تفتوا تذكر يوسف يعني لا تزال تذكر يوسف هنا ما زال في مخلفة الجنة ما هي مخرفة الجنة؟ مخرفة الجنة يعني جناها - 00:07:22

من الخرف وهو جناية الثمر معروف بلغتنا الى الان يقول فلان خرف ها خرف النخلة قل لا يعني يجنيها كالمخرفة يعني معناه جناية جناية الثمر فهو لا يزال يا الله من فضلك يا يجني الثمر - 00:07:41

حتى يرجع ففي هذا الحديث دليل على مشروعية عيادة المسلم لاخيه المسلم من اين تؤخذ المشروعية من الترغيب الطريف الشيء يدل على مشروعيته. كما ان الترهيب منه يدل على كراهة وعدم مشروعيته - 00:08:06

ثانيا من فوائد الحديث اثبات الجزاء وانه من جنس العمل لانه لم يزل في مخرج الجنة منذ خرج من بيته الى ان يرجع الى بيته ومن فوائده ان الوسائل لها احكام ومقاصد - 00:08:31

كيف ذلك الوسائل لها احكام المقاصد المشي نعم لان المشي ما هو العيادة لكنه وسيلة الى العيادة. فانت الان تثاب من حين ما تخرج من بيتك الى ان ترجع اليه - 00:08:55

الى ان ترجع اليه. وهذا يدل على مشروعية على ان الوسائل لها احكام المقاصد ومن فوائد الحديث ان عيادة غير المسلم يعني اذا عاد احد غير مسلم مسلما لم يحصلوا على هذا الثواب - 00:09:22

لقوله ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم ومن فوائد الحديث من فوائد الحديث ايضا ان عيادة غير المسلم بمعنى اذا اذا عدت غير مسلم لم يحصل لك هذا هذا الثواب - 00:09:47

لقوله ها اخاه المسلم ومن فوائده ايضا اختيار الالفاظ التي تدعو الى الشفقة والقيام بالحق من اين تؤخذ من قوله اخاه هذا اخاه فان هذه الكلمة توجب للانسان ان تنبعث فيه الهمة - 00:10:06

لعيادة اخيه ومن فوائد الحديث ثبوت وجود الجنة. ثبوت وجود الجنة لقوله في مخرفة الجنة. والجنة وجودها ثابت دل عليه القرآن واجماع السلف قال الله تعالى وسارعوا الى معصية من ربكم - 00:10:41

وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل الجنة ورأى فيها قصرا لعمر قام بعينه الجنة موجودة الان لكن اين محلها فوق السماوات السبع - 00:11:08

لانها فوق كل شيء واما النار فهي ايضا موجودة ولكنها في اسفل السافلين قال الله تعالى واتقوا النار التي ها اعدت للكافرين وثبت

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى النار - 00:11:33
ورأى فيها المرأة التي تعذب في هرة حبستها ورأى فيها عمرو بن لحي يجر اصبة يعني امعاءه والعياذ بالله ورأى فيها صاحب المحجن صاحب المحشن هذا رجل سارق يسرق الحجاج - 00:11:53
معه محجن والمحجن هو العصا المحنية الرأس اذا مر به الركب مسك المتاع في هذا المحجن ان فطن له احد قال تعلق متاعك بمحجل وان لم يغفل له احد مشى وخلى - 00:12:16
نعم رآه النبي عليه عليه الصلاة والسلام يعذب وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عاد المسلم اخاه مشى في قرفة الجنة - 00:12:38
حتى يجلس فاذا جلس وعملته الرحمة فان كان غدوة صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وان كان مساء صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح رواه احمد وابن ماجه والترمذي - 00:12:53
ها اول الترمذي. وللترمذي وابي داود نحوه. في قرابة الجنة يا شيخ. نعم. خرفة عندي هذا الحديث كسابقه اذا عاد المسلم اخاه من اخو المسلم المسلم وقوله مشى في غرفة الجنة حتى يجلس يعني عنده - 00:13:13
والحديث السابق يدل انه في غرفة الجنة حتى يرجع لكن هذا الحديث الثاني فيه زيادة على ما سبق في غرفة الجنة حتى يجلس فاذا جلس غمرته الرحمة ايش معنى غمرته - 00:13:45
اي غطته واحاطت به من كل جانب وهذا كقوله في الحديث غشيتهم الرحمة يعني احاطت بهم من كل جانب وينبغي لمن عادى المريض كما سبق ان يكون حريصا على تذكيره التوبة - 00:14:02
والوصية وتهوين الامر عليه وادخال السرور عليه بحسب المستطاع قال فاذا فان كان غدوة صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي. وان كان مساء صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح. وش معنى - 00:14:21
عليه اي دعا له جعله قال الله تعالى خذ من اموالهم صدقة يطهرهم وتزكيهم بها وصلي عليهم يعني ادعوا لهم فالصلاة تأتي بمعنى الدعاء وتأتي بمعنى الصلوات المعروفة ذات الاقوال - 00:14:39
والافعال المعلومة وما هو الاصل في اللغة وفي الشرع اما في الشرع فالاصل انها للعبادة المعروفة فاذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يقول الله صلاة بغير طهور فالمراد الصلاة المعروفة - 00:15:06
واما في اللغة فهي الدعاء فاذا جاءنا في كلام العرب صلى الله على فلان المعنى انه يدعو له بالصلاة عليه وما معنى وما معنى صلاة الله على عبده المراد ثناؤه عليه في الملأ الاعلى - 00:15:24
كما قاله ابو العالي رحمه الله وان كان بعض الناس يقول ان الصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن الادميين الدعاء لكن هذا ليس بصحيح لاننا لو قلنا ان الصلاة هي الرحمة - 00:15:48
- 00:16:10